

جامعة -أم البواقي-
كلية علوم الأرض والهندسة المعمارية
قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية

السنة الثانية ماستر

مقياس : structure urbaine



النسيج العمراني

قبل الخوص في المفاهيم المتعلقة بالنسيج العمراني، نستهل بماهية المجال العمراني كخطوة تسهم نسبيا في فك التعقيد المرتبط بدلالات النسيج العمراني.

المجال العمراني

يسند مفهوم مصطلح المجال العمراني الى **الموقع المبني مع الوضعية الاجتماعية** لمنطقة عمرانية ما، على اعتبار ان **خصائص** ذلك الموقع العمراني **وتنظيمه المكاني** يمثلان **الهوية المعبرة عنه**

المجال العمراني يمثل مفهوم واسع وشامل يتم تناوله من عدة وجهات نظر، حيث اثبتت اغلب الدراسات المختصة بالمجال العمراني الى الاجابة على ثلاثة أسئلة مترابطة

فهم شكل المدينة

ما هو شكل المجال العمراني؟

الكشف عن المؤثرات التي أدت الى انتاج الشكل النهائي للمجال العمراني

لماذا يبدو المجال العمراني بهذه الطريقة؟

البحث عن المدلولات و المعاني و الرموز التي تربط الناس بالمجال

كيف يتم التنقل في المجال العمراني

مفهوم النسيج العمراني

Rey 2007

مجموعة من المباني، المرافق والشبكات تشكل مدينة او حي، ويعبر عن النسيج العمراني مجازيا على انه وهو حاوي على جميع عناصر الإطار العم ا رني التي تشكل كلاً متجانساً يشابه تشابك خيوط النسيج المحاك في عناصره المبنية والفارغة

Lefebvre, 2008

هو التعبير المادي للشكل الحضري ، يتكون من جميع العناصر المادية التي تساهم فيه - الموقع، شبكة الطرقات، تقسيم القطع الارضية، العلاقة بين المساحات المبنية وغير المبنية، حجم وشكل وطرز المباني - ومن جميع العلاقات التي تربط هذه العناصر من جهة أخرى

Merlin & Choay, 2009

مصطلح مستعار يشبه الخلايا المبنية و الفراغات العمرانية بتشابك خيوط النسيج، فهو مجموعة من عناصر الإطار العمراني الذي يكون الكل المتجانس، وزيادة على ذلك بالنسبة إليهم: هو التعبير الفيزيائي للشكل العمراني، وهو مكون من مجموعة العناصر الفيزيائية التي تتناول من جهة الموقع، الشبكاتية، التقسيم التحصيلي، النسبة بين ما هو مني وغير مبني، البعد، الشكل والطرز والعلاقات الرابطة بين هذه العناصر

صيغ النسيج العمراني بحسب Duplay 1982

الصيغة العمرانية المعمارية:

أين تعتبر المدينة كنسق وهي أنجع صيغة لدارسة الأنسجة الموجودة ضمن تعقيداتها وتركيبها، دون تجاهل لأي عنصر من العناصر والعلاقات المتبادلة فيما بينها

الصيغة العمرانية

أين تعتبر فيه المدينة كأرضية مقسمة وظيفيا لتصل بنا إلى ما يسمى بالنماذج العمرانية

الصيغة المعمارية

أين يعتبر النسيج الحضري للمدينة كشيء مركب.

بحسب Panerai, 1987

مجموعة المباني

المباني على التخصيص: المباني العشوائية، المباني المخططة، المباني الخاصة المعالم والم افق

مجموعة التخصيصات:

تعبّر عن التجزئة العقارية في حالة قبلية أو نتاج لتقسيم اداري

مجموعة المجالات الحرة:

شوارع، ساحات، الطرق الضيقة، و النهج، الطرق الواسعة و المنظمة على على أساس شبكي متواصل ومعرض

العناصر المؤثرة على تشكل وتغيير الانسجة العمرانية

Pelletier & Delfante, 2000 ان البنية التتابعية للانسجة العمرانية هي من يحدد **السياق الحركي** المستمر الخاص بكل مدينة، إذ أن الإنسان لا يستطيع انجاز أي مدينة حسب مثال نمطي معتمد على اعتبار أن هذه الأخيرة ذات خصوصيات تميز موقعها وسكانها عن غيرها. فالمخططات تعطينا قراءة لحضيه من حياة مجتمعية في ظروف خاصة . و تلخص العناصر المؤثرة على المظهر الخارجي لنسيج العمراني على النحو التالي :

العناصر الطبيعية

- **عامل الطوبوغرافيا** (التضاريس) تلعب دورا أساسيا في التأثير على مخطط النسيج العمراني سواء بالسلب أو بالإيجاب)
- **خطوط التسوية** التي تتحكم في مسارات الشوارع المسائرة للمنحى أو العمودية عليه .
- **عوامل طبيعية اخرى** : هي اقل أهمية من العامل الطوبوغرافي ضمن ما يسمى بحيز الظواهر الطبيعية



مثل مدينة Le Havre

تم بنائها، بتوجيه مخططها نحو المشهد الطبيعي المطل على المحيط الأطلسي، وكذلك العامل المناخي الذي تمثل في توجيه شوارع المدينة اتقاء اتجاه الرياح الضارة والسائدة

المخططات المفروضة من قبل الإنسان:

وهي المخططات التي لا تولي أي اهتمام للمعطيات الموجودة في الموقع، بل أن تخطيط المدن فيها يكون وفقا لقرارات إدارية مفروضة على أسس وقوانين قابلة للتطبيق، كما نجد ذلك في مدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية ، حيث أن مخططها الشطرنجي يمر على نتوءات جبلية أوجدت شوارع وذات انحدارات شديدة



الابعاد المؤثرة على تشكل وتغير الانسجة العمرانية

البعد الاجتماعي:

عند التكلم عن البعد الاجتماعي وتأثيراته على شكل الإطار الفيزيائي للنسيج العمراني، يستوجب منا التطرق لمفهوم **التبدل او التحول الاجتماعي**. [كما ورد عن حجازي محمد فؤاد، (" هو تحول بنائي يطرأ على المجتمع في تركيبه السكاني ونظمه ومؤسساته وظواهره الاجتماعية والعلاقات بين أفرادها وما يصاحب ذلك من تغيرات في القيم الاجتماعية والاتجاهات وأنماط السلوكيات المختلفة في المجتمع" .

أ- التغير الاجتماعي هو التغيرات التي تحدث في التنظيم الاجتماعي أي في بناء المجتمع ووظائف هذا البناء المتعددة والمختلفة. كما أن للتغير صفات عدة :

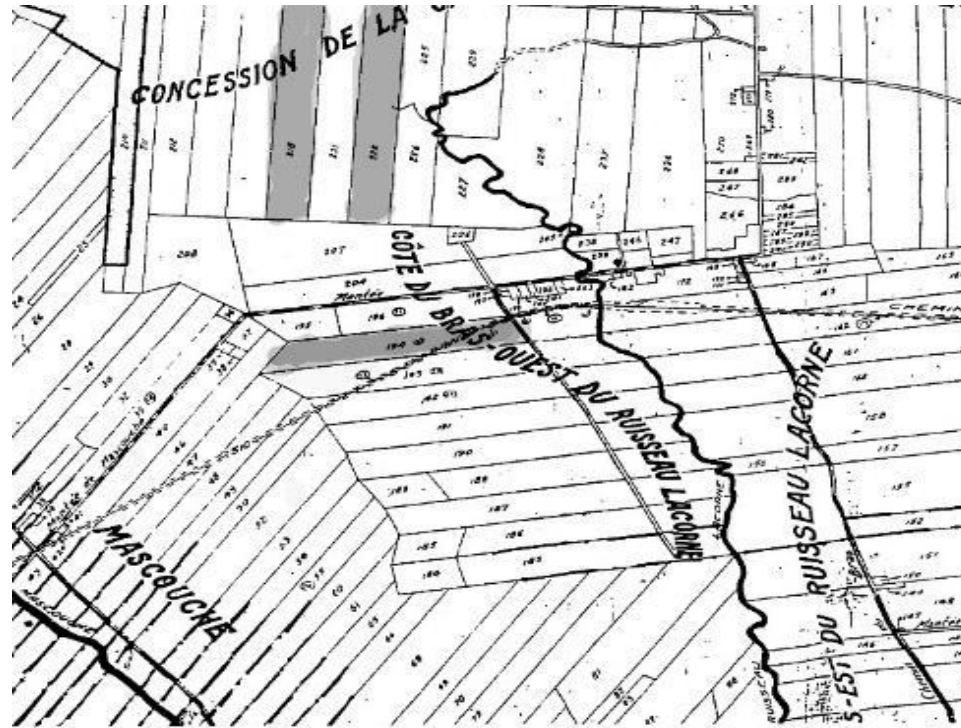
التغير في القيم الاجتماعية، التغير في النظام الحكم والسياسة - التركيبة الاجتماعية

البعد الاقتصادي

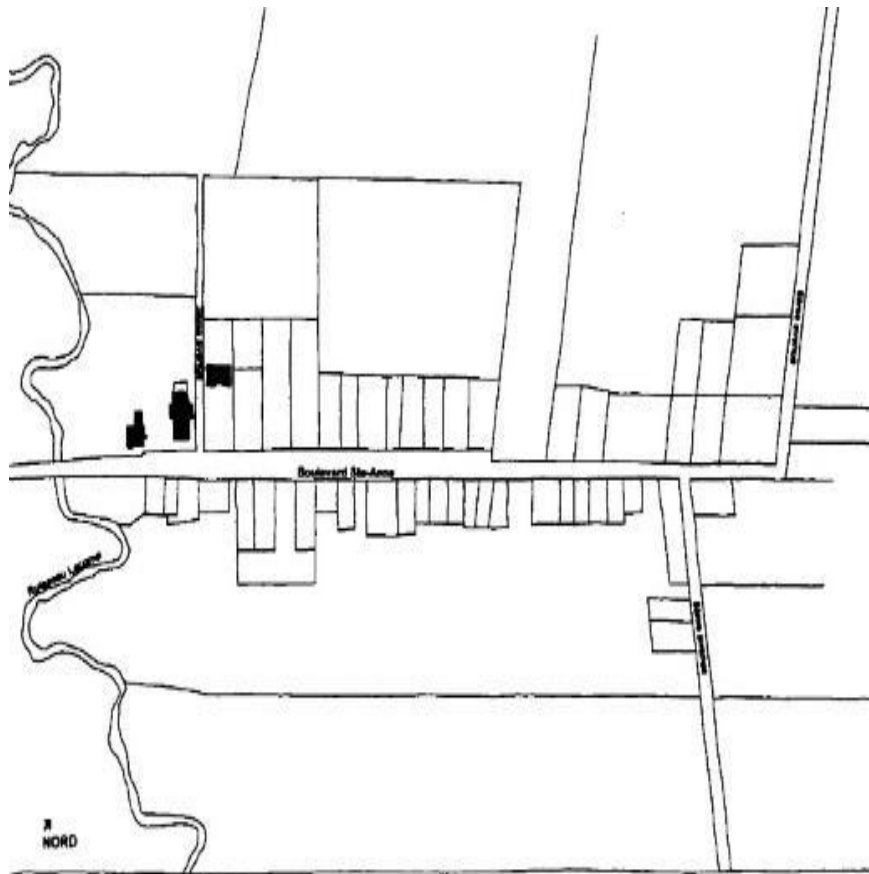
(حسب Encarta.org, 2021) النشاطات الاقتصادية تنسب في اغلب الأحيان إلى قطاعاتها المميزة وكذلك هو تقسيم للنشاطات الاقتصادية وفقا لطبيعتها.

- **القطاع الأولي** وهو مجموعة النشاطات الاقتصادية المساهمة بإنتاج المواد الأولية لزراعة .
- **القطاع الثانوي** وهي مجموعة النشاطات الاقتصادية الصناعية المساهمة في تحويل المواد الأولية إلى منتجات استهلاكية وإنتاجية. صناعة
- **القطاع الثالث** ويجمع النشاطات الاقتصادية التي تساهم في توفير الخدمات للأفراد، الجماعات والشركات

- من أبرز الدراسات التي أقيمت حول الأنسجة العمرانية وتغيراتها، دراسة (Racine, 1999) حيث أوضح فيها تغير النسيج العمراني Québec بمدينة Sainte-Anne-Des Plaines وتحديدًا عنصر التحصيلات بعد انتقال نشاط المدينة من الصيغة الزراعية في الفترة 1889 حيث اعتبرت ضمن نطاق التريف بسبب الزراعة في ذلك الوقت. إلى الصيغة الصناعية في الحقتين الموائتين 1900 و 1955



1855



1900

تطور التقسيمات التحصيلية في المنطقة



1955

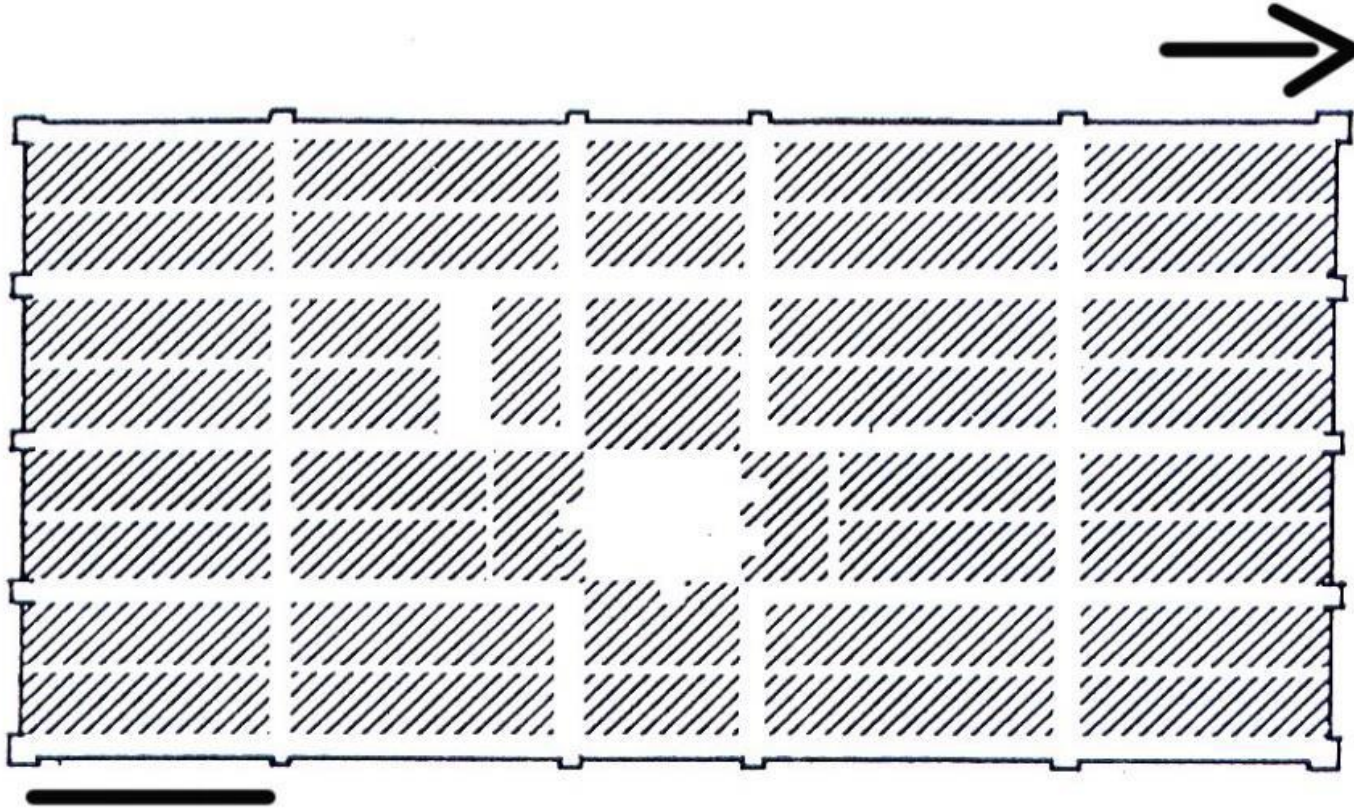
لترجمة أثر الثقافة على المجال العمراني، يكون استنادا على الدراسات الإحصائية المقامة في مختلف المدن، والتي تكشف لنا كل المرافق والتجهيزات الثقافية المشيدة على مستوى النسيج العمراني، لكي في شكل نقطتين أساسيتين:

الأولى تتمثل في مدى قيمة ووزن الثقافة في المجتمع من خلال الاهتمام بهاته المرافق المؤطرة مدارس، مكتبات، مسارح ... الخ و يظهر التأثير الفعلي لمستوى الإدراك الثقافي عند الشعب المقيم على مستوى النسيج في حد ذاته.

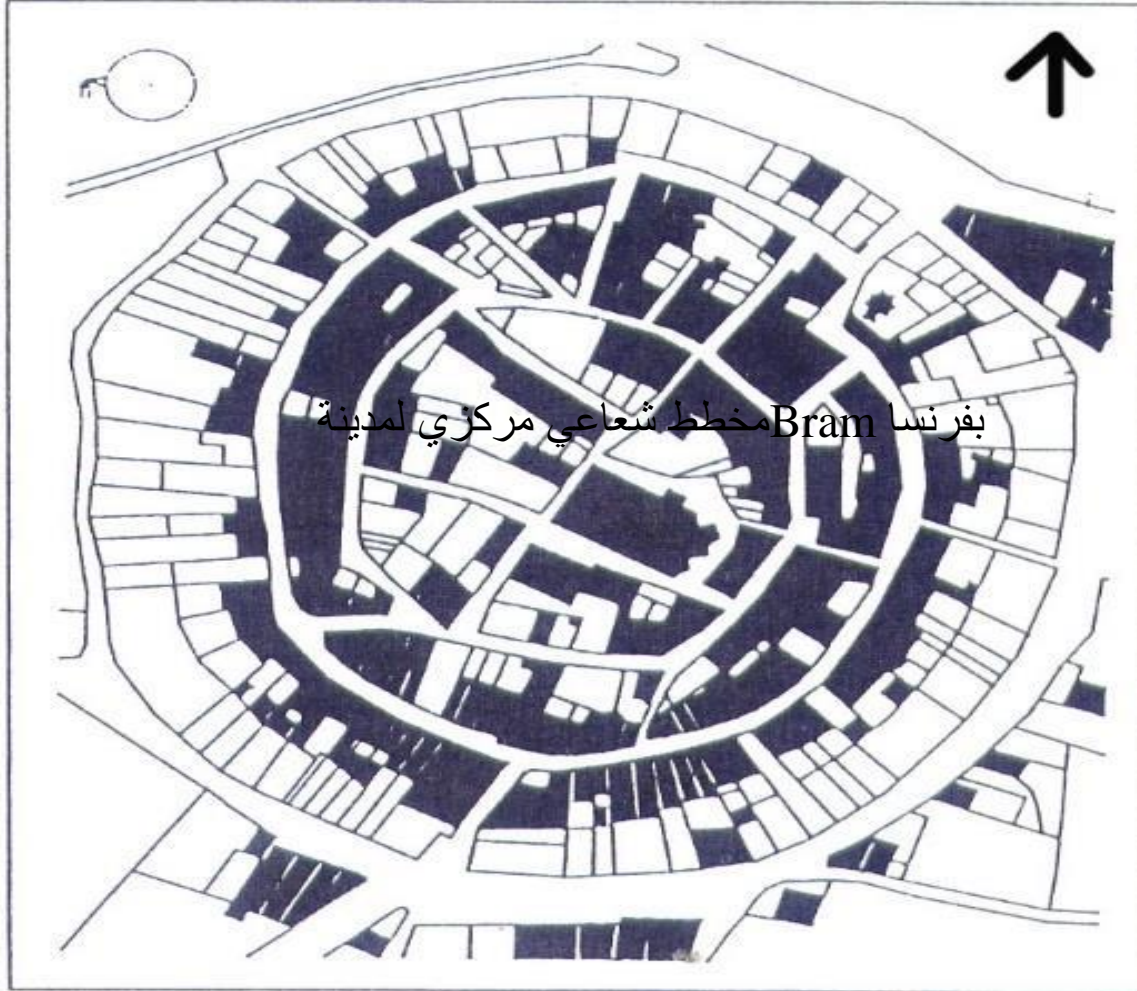
ثانيا : تتعلق بالتنظيم العمراني من تحديد مناطق ذات تخصصات وظيفية تضم الهياكل الثقافية بالمدينة خلال ، مما يترتب عنها أشكال عمرانية مغايرة عما في المحيط من مناطق سكنية وتجارية وصناعية ...

انماط الانسجة العمرانية

مخططات الشبكات المستطيلة أو المربعة



المخططات الدائرية والاهليجية



مخطط شعاعي مركزي لمدينة بفرنسا Bram

• المخططات الهندسية المعقدة

